

بيان صحفي

القاهرة، 13 سبتمبر 2021

المنظمة الدولية للهجرة في مصر (IOM) و المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا) يتعاونان لتقديم نهج جديدة لمواجهة الهجرة غير الشرعية

يعلن المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا) والمنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة (IOM) في مصر عن توقيع مذكرة تفاهم (MOU) لتبادل المعرفة المشتركة من أجل توفير نهج متعددة الأوجه للهجرة في مصر وفي المنطقة.

وقع المدير الإقليمي لمنطقة CWANA بالمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (CGIAR) والمدير العام لإيكاردا السيد علي أبو سبع، ورئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في جمهورية مصر العربية السيد لوران دي بويك مذكرة تفاهم لإطلاق حقبة جديدة من التعاون والمشاركة التي تعزز الخبرات الخاصة بكلا المنظمين. ستعمل إيكاردا التي تملك أكثر من 40 عامًا من الابتكار البحثي في مجال الزراعة في المناطق الجافة والمنظمة الدولية للهجرة بصفتها المنظمة الحكومية الدولية الرائدة في مجال الهجرة على جمع خبراتهم الواسعة للمساعدة في تحويل الأنشطة الزراعية المعرضة لخطر تغيير المناخ إلى أنظمة غذائية مستدامة وبناء المرونة الاقتصادية وتعزيز التنمية الزراعية المستدامة وتوفير بدائل للهجرة غير الشرعية.

“يسر إيكاردا أن تعلن عن شراكتها مع المنظمة الدولية للهجرة في مصر. نظرًا لأن الفرص التي تتيحها الزراعة المستدامة مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بموضوعات الهجرة وتغير المناخ، تهدف هذه الشراكة المثيرة إلى تقديم مناهج مراعية للمناخ جديدة ومستنيرة نحو سبل عيش مرنة في الأراضي الجافة ستفيد المزارعين والمهاجرين،” أضاف علي أبو سبع - المدير الإقليمي للمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (CGIAR) والمدير العام لإيكاردا.

“تغير المناخ قضية حاسمة في هذا القرن. يجب أن يتخذ كل قطاع في المجتمع تدابير لمعالجة القضايا المحتملة لتدهور البيئة، وتوفير الموارد الطبيعية والتجهير القسري بسبب تغير المناخ. جنبًا إلى جنب مع إيكاردا نتطلع إلى تعزيز معرفتنا وتحديد حلول طويلة الأجل لمعالجة تلك العوامل الجذرية التي يمكن أن تغير مجتمعاتنا. نحن على يقين من أن مثل هذه الشراكة ستشهد الطريق في تقديم الفرص لجميع المواطنين وخاصة الشباب، للحفاظ على الاقتصاد في الصناعة الزراعية،” قال لوران دي بويك - رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في مصر.

يمثل قطاع الزراعة حوالي 28٪ من جميع الوظائف في مصر و55٪ من الوظائف في صعيد مصر، وجميعها تتأثر بشكل متزايد بارتفاع الهجرة غير الشرعية إلى الخارج. سيعمل كل من إيكاردا والمنظمة الدولية للهجرة الحاجة على تعزيز قدرة المزارعين على استخراج أكبر قدر ممكن من القيمة من خلال “توسيع بوابة المزارع” إلى قطاع الزراعة من خلال مناهج زراعية مبتكرة، وخلق فرص عمل، وسلاسل القيمة أفضل، وفرص للنساء والشباب أكثر، وغيرها من الاستراتيجيات المبتكرة والمثبتة.

تؤدي الأساليب التي تحول الزراعة التقليدية وسلاسل القيمة الخاصة بها إلى إدارة أفضل للمياه في بيئة تزداد فيها ندرة المياه، وتبني التصحر وتعيد الأراضي المتدهورة إلى الاستخدام الزراعي الكامل. بالإضافة إلى تطوير الزراعة في المناطق الحضرية مع التركيز على اضافتها في صناعة السياحة، تعد هذه العناصر ضرورية لزيادة النشاط الاقتصادي في جميع أنحاء مصر. يتماشى القيام بذلك مع مهمة المنظمة الدولية للهجرة في مصر لتحسين فرص كسب العيش للمهاجرين الداخليين والقادمين والمجتمعات الزراعية المصرية، جنبًا إلى جنب مع هدف إيكاردا لتقديم حلول زراعية مراعية للمناخ التي تقلل الضرر البيئي مع زيادة الدخل وخلق سبل عيش مرنة.

تشارك كل من المنظمة الدولية للهجرة في مصر وإيكاردا أيضًا في العمل على بحوث السياسات والتطوير لدعم السلطات والمؤسسات الوطنية في معالجة قضايا الهجرة، والبيئة، والمسائل الجنسانية، وتغيير المناخ، ودمجها في مجالات السياسات الزراعية الرئيسية. تسهل هذه النهج والسياسات الوصول العادل إلى المشاريع الزراعية التي تقدم بديلاً للهجرة غير الشرعية بحثًا عن فرص اقتصادية أفضل ويمكن أن ننظر إليها كاستراتيجية للتكيف مع تغير المناخ.

تعمل إيكاردا أيضًا في الدول والمناطق الهشة على إعادة تأهيل النظم الغذائية، وبناء مخزون البذور الجيدة، وتنمية القدرات ضمن خدمات الإرشاد الحكومية. غالبًا ما تكون استعادة النظم الزراعية واستقرارها هي الخطوات الأولى في تمكين النازحين العائدين، والذين بقوا في هذه المناطق، من إنتاج ما يكفي من الغذاء والحصول على فرص عمل.

ستبدأ المنظمة الدولية للهجرة في مصر وإيكاردا مناقشات لوضع نهج جديدة، وتبسيط وتعزيز الأنشطة الحالية لتحسين فرص العمل في مصر، ودعم المجتمعات الزراعية وغيرها من المجتمعات المعرضة لخطر الهجرة غير الشرعية في مصر و في جميع أنحاء المنطقة.

للمزيد من المعلومات برجاء التواصل مع

إيكاردا، لويز سارانت:

بريد إلكتروني: l.sarant@cgiar.org

المنظمة الدولية للهجرة مصر، مريم سليم:

بريد إلكتروني: msalim@iom.int